

آخر النهار يناقش انضمام مصر للبريكس والانتخابات الرئاسية وأداء الحكومة



مضامين الفقرة الأولى: انضمام مصر للبريكس

قال الإعلامي محمد الباز، إن حلم كل مصري هو انتهاء الأزمة الاقتصادية فوراً، مشيراً إلى أن كثير من الناس لا يقبل إلا بحل سحري، وهذا الأمر غير منطقي، لأن الأزمة الاقتصادية سنتجاوزها عندما تتكاتف جهودنا جميعاً. وأضاف أن قبول عضوية مصر في تجمع "بريكس" إنجاز، وخطوة مهمة تستحق الاحتفاء، لأن هذا التكتل من عام 2006 يضم 5 دول، هي روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب إفريقيا، موضحاً أن قبول عضوية 6 دول جديدة منها مصر والسعودية والإمارات وإيران وإثيوبيا والأرجنتين، يؤكد أن مصر دولة قوية ولها مستقبل كبير.

وتابع بأن تجمع بريكس عندما نظر إلى مستقبل الاقتصاد المصري وجده اقتصاد متنوع وله مستقبل كبير، لأن تجمع بريكس لكي يضم دولة ما يجب أن تكون هذه الدولة تتمتع باقتصاد متنوع يفيد بريكس. ولفت إلى أن هناك دولاً تقدمت للالتحاق بتجمع بريكس، وجرى رفضها، ومنها الجزائر، وكان السبب في عدم القبول هو أن اقتصاد الجزائر غير متنوع ويعتمد على الغاز.

وقالت الدكتورة مي البطران، خبيرة العلوم المستقبلية والسياسة الاقتصادية، إن انضمام مصر إلى تجمع "بريكس" خطوة مهمة، مشيرة إلى أن السياسة العالمية لا يوجد فيها مجاملات، ولكن تحكمها المصالح المشتركة. وأضافت أن تكتل بريكس بدأ بـ 4 دول، وبعدها أضافوا دولة خامسة وهي جنوب إفريقيا، موضحاً أن قرار التجمع بضم 6 دول جديدة وهي مصر وإيران والإمارات والسعودية والأرجنتين وإثيوبيا جيد، ويؤكد أن هذا التكتل جيوسياسي تؤثر فيه الجغرافيا والسياسة والاقتصاد.

ولفتت إلى أن تجمع بريكس الهدف الأساسي منه هو حل بعض المشكلات الموجودة على الواقع السياسي العالمي، منوهة بأنه من خلال التكتل العالمي تستطيع مصر التعامل بعملتها المحلية، وهذا سيساعد مصر على الحصول على السلع الأساسية بدون الضغط على الدولار. وأكدت أن السياسة الدولية لا توجد فيها مجاملات ودخول مصر لتجمع بريكس مستحق، مضيفاً أن انضمام مصر إلى بريكس سيساهم في توفير السلع الأساسية للمواطن دون اللجوء إلى الدولار، وسيكون هناك تسهيلات في البند الخاص بالاستثمار مع دول بريكس. وتابعت بأن الدولة المصرية تعمل للمستقبل، والعمل للمستقبل لم يكن في طبيعة الأنظمة المصرية السابقة، معربة عن فخرها بأن الدولة تعمل للمستقبل وخائفة على أولادها والأجيال المقبلة.

مضامين الفقرة الثانية: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي محمد الباز، إن أكبر عملية إنقاذ إنسانية حدثت في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، حيث استطاع القضاء على العشوائيات في مصر، ونقل المواطنين إلى وحدات سكنية تليق بهم في وطنهم. وأكد أن الدولة المصرية أطلقت كثير من الحملات الصحية لرعاية الجانب الصحي للمواطنين، ويجب عدم التقليل من هذه المبادرات لأنها أنقذت أرواح عدد كبير من المصريين.

وأضاف أن جميع المصريين من مختلف الشرائح المجتمعية استفادوا بشكل مباشر من الخدمات التي قدمتها مصر منذ تولي الرئيس الحكم، فثلاً إن المصريين كلهم استفادوا من مبادرات الرئيس، حيث نجد جزء استفاد من المبادرات الصحية، وجزء آخر من المبادرات التعليمية، وآخرين استفادوا بالطرق الجديدة والوحدات السكنية. وتابع أن هناك كثير من الحملات الممنهجة التي تهدف إلى تشويه المعلومات التي لدى الشعب المصري عن إنجازات الرئيس عبد الفتاح السيسي، ووصل الأمر لهذه الحملات بترهيب المواطنين، وهذه الحملات لم تظهر إلا مع بداية الأنباء حول ترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وذكر أن أهالي الشهداء طالبوا أيضاً الرئيس عبد الفتاح السيسي بالترشح مرة ثانية في الانتخابات بالرغم من أنهم فقدوا ذوبهم في خدمة الوطن بعد أحداث يناير في عمليات تطهير سيناء من العناصر التكفيرية.

وذكر أنه منذ الموافقة على التعديلات الدستورية في 2018، والجميع يعرف أن هناك انتخابات رئاسية ستعلن نتائجها في 2024. وأضاف أن هناك حالة من الخوف من أن تجرى الانتخابات في مصر طبقاً لهوى الشعب المصري، وهناك حملات تشويه للانتخابات بدأت من الآن. وتابع بأن أكبر حملة تشويه لتجربة ما جرى في مصر من 30 يونيو تتم الآن، لأن هؤلاء خائفون أن تتم الانتخابات بشكل طبيعي لأن النتيجة معروفة من الآن.

وأكد أن كل من يقومون بتشويه الانتخابات ينطلقون من أرضية خوف، مبيناً أنه في 2013 الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل قال إن عبد الفتاح السيسي هو مرشح الضرورة، لأنه كانت هناك أسباب تستدعي وجود هذا الرجل بما يمتلكه من رؤية، وأرى الآن في 2023 أن وجود الرئيس السيسي أكثر ضرورة لاستكمال ما بدأناه معاً.

وقال النائب حسام الخولي، نائب رئيس حزب مستقبل وطن، إن الشعب المصري بالكامل كان يطالب الدولة بعمل كل ما بوسعها من أجل الحصول على الأمان والاستقرار، حيث حدثت حالة من الفوضى والارتباك بعد ثورة 25 يناير، ولهذا قامت الدولة بكل قوتها لعودة الاستقرار للشارع المصري، إضافة إلى حملات التطهير التي قام بها أبناء الجيش وضحو بأرواحهم من أجل تطهير سيناء من العناصر الإرهابية، وبالفعل هذا المطلب الشعبي تحقق وانتصرت الدولة في النهاية.

وأكد أن الأزمة الاقتصادية الموجودة حالياً ليست حكرًا على الأراضي المصرية على الإطلاق، حيث بعد أزمة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية أصبحت جميع دول العالم كافة تعاني من آثار هذه الأزمات، وبالفعل ارتفعت مؤشرات التضخم في كل دول العالم وليس مصر فقط. وتابع بأن الدولة كانت تقترض الأموال من الخارج لعمل نهضة تنموية شاملة، مبيناً أن هذه التنمية الشاملة التي قامت بها مصر جعلتها صامدة الآن أمام هذا المأزق العالمي الذي أسقط كبرى الدول.

وذكر أن مصر لم تقترض من أجل الإنفاق اللحظي على المأكل والمشرب، ولكن الشعب بالكامل الآن يشعر بحجم التنمية التي يمر بها الوطن، مبيناً أن الجميع يدرك الآن أهمية الطرق والكباري، وفوائد المشروعات القومية التي قامت بها الدولة مؤخراً. وأشار إلى أنه نتيجة للجهود التي قام بها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي على مدار السنوات القليلة الماضية التي تولى فيها حكم مصر فإن حزب مستقبل وطن يعلن دعمه وتأييده ترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقالت الدكتورة نجلاء سامي، زوجة الشهيد عامر عبد المقصود، نائب مأمور قسم شرطة كرداسة، إنها تطالب الشعب المصري باسترجاع أحداث ما بعد ثورة 25 يناير، حيث كانت سيناء مليئة بالعناصر التكفيرية والإرهاب، ولهذا منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكم ساد الأمن والأمان مصر، وهذه الميزة لا يمكن أن تُقدر بثمن.

وأكدت أن العالم يواجه أزمة اقتصادية طاحنة، تتأثر بها جميع دول العالم وليس مصر فقط. وأضافت أن المبادرات المجتمعية التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي استفاد منها الشعب المصري بالكامل، حيث استفاد الشعب من المبادرات الصحية والتعليمية، كما جرت الاستفادة بصورة كبيرة من الطرق والكباري الجديدة التي قام بها الرئيس في جميع أنحاء الجمهورية، وهذه الطرق لعبت دوراً كبيراً في تسهيل عملية التنقل والسفر على المصريين كثيراً، قائلة: «نحن مع الرئيس قلباً وقلوباً وربنا يكرمه دنيا وأخرة، والسيسي لو ترك البلد، ستكون خراب، نحن مع السيسي، لمواصلة طريق التنمية،

وينبغي أن يتقدم الرئيس للترشح في الانتخابات المقبلة».

مضامين الفقرة الثالثة: أداء الحكومة

قال الإعلامي محمد الباز، إن ما كتبه الفنان عمر زهران عبر صفحته الرسمية فيس بوك يعكس حقيقة موجودة بالفعل والبعض يريد تكذيبها أو تجاهلها، حيث ناشد الفنان عمر زهران في منشوره وزارة الصحة بسرعة التعامل مع مريض يريد عمل تدخل جراحي سريع لتعرض قدمه للبت. وأكد أن الفنان عمر زهران أكد أن وزير الصحة الدكتور حسام عبد الغفار تواصل معه سريعاً بعد رؤية هذا المنشور لإنقاذ هذه الحالة الإنسانية، وبالفعل جرى التواصل مع المريض مباشرة وتم تحديد موعد للتدخل الجراحي.

وتابع بأن الرد الذي قام به وزير الصحة الدكتور خالد عبد الغفار السريع كان خير دليل على أن الحكومة المصرية بها وزراء تعمل على قدم وساق لخدمة المواطنين بكل إنسانية. ولفت إلى أن الحملات التي تتعرض لها الحكومة المصرية تجعل المواطنين لا يرون الإنجازات الإنسانية والخدمية التي تقدمها الحكومة بشكل شبه يومي.

مضامين الفقرة الرابعة: مهرجان الدراما

قال الإعلامي محمد الباز، إن مصر احتفلت بمرور 60 سنة على الدراما المصرية، خلال مهرجان الدراما في نسخته الثانية بمدينة العلمين الجديدة. وأضاف أن مصر لأنها دولة كبيرة، لا تنسى أصحاب الفضل أبداً، ولذلك تم توجيه التحية للشيخ صالح كامل خلال المهرجان، لأنه أحد الكبار الذين ساهموا في دعم الدراما المصرية. ولفت إلى أن أول مسلسل درامي مصري عُرض على الشاشة كان "هارب من الأيام" سنة 1962، متابعاً بأن مصر تاريخ طويل جداً. وأردف بأن مصر كرمت أمس عدداً كبيراً من الذين أسهموا في الدراما المصرية، ومنهم الشيخ صالح كامل، وعدد كبير من الممثلين الكبار، قائلاً: «مكملين، ممكن نبقى في أزمة أو مشكلة أو أي توتر أو قلق، لكن هذه البلد في عافية، وشعبها عفي، وقادرون على أن نعيش ونكمل».

ووجهت الفنانة صفاء أبو السعود، الشكر للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية على تكريم الشيخ صالح كامل في مهرجان الدراما في نسخته الثانية بمدينة العلمين، مشيرة إلى أن الشيخ صالح كان يعشق مصر بجنون. وأضافت أنه شيء جميل أن تتذكر الشركة المتحدة الشيخ صالح كامل، كواحد من الأشخاص الذين أسهموا في الدراما المصرية، موضحة أن أول قدمه الشيخ صالح للجمهور المصري كان في 1969، وبعدها توالى المسلسلات مثل الراية البيضاء، والبخيل وأنا، وهند والدكتور نعمان، وغيرها من الأعمال.

وذكر أن الشارع المصري كان عنده عشق بالنسبة للشيخ صالح، وكان يضع مصر في المرتبة الأولى، وكانت تركز في خياله ووجدانه. وعبرت عن إعجابها بمدينة العلمين الجديدة، ولفتت إلى أنها تتمنى دائماً أن تكون الدراما المصرية رائدة، وأن تكون مصر هوليوود العرب والعالم.

مضامين الفقرة الخامسة: محمد صلاح

قال الإعلامي محمد الباز، إنه لا يتوافر معلومات حقيقية ومؤكدة حتى الآن عن انتقال اللاعب المصري محمد صلاح إلى الدوري السعودي. وأكد أن عشاق ومحبي محمد صلاح لهم الحق في الحديث عن وجوده في الدوري الإنجليزي أو الانتقال إلى الدوري السعودي، حيث يرغب محبي اللاعب محمد صلاح أن يظل في نقطة الضوء اللامعة دون النظر إلى الجهة المالية. وأضاف أنه لا يستطيع أحد نكران أن من حق محمد صلاح أن يختار الجهة التي سوف تؤهله بقوة إلى الحصول على لقب أفضل لاعب في العالم. وتابع بأنه على صلاح التفكير جيداً بحديث الجمهور في البقاء في ليفربول وألا يكون مجرد سلعة يتم تداولها بين الأندية، مطالباً محمد صلاح بالاستماع للجمهور وأن يبعد تفكيره عن الأضواء والمال، وأن يركز فقط في حديث محبيه وفي السير على الطريق الذي يجعله يحقق المزيد من التقدم والألقاب.

وقال الصحفي محمد البرمي، مدير موقع المصري اليوم، إن الكلام عن انتقال محمد صلاح نجم ليفربول إلى الدوري السعودي بدأ مع بداية شهر أغسطس، ووقتها لم يكن محدداً إلى أي فريق سينتقل سواء للاتحاد أو النصر أو الهلال، ولكن استقر الأمر على الرغبة في ضم صلاح للاتحاد السعودي.

وأضاف أن حديث البعض عن أن الإعلام المصري ليس لديه معلومة غير صحيح، لأن الصحفيين المقربين من ليفربول والفرق الإنجليزية حتى الآن ولا صحفي في العالم كله استطاع الوصول إلى معلومة حقيقية بشأن انتقال صلاح للدوري السعودي. وتابع بأن المصادر المقربة من صلاح تقول عدم انتقال اللاعب للدوري السعودي، ولوفرين أقرب أصدقاء صلاح قال معلقاً على أخبار انتقاله للدوري السعودي كفاكم كذباً، والمدير الفني لليفربول يورجن كلوب قال لا يوجد أي عرض رسمي تم التقدم به من أجل ضم صلاح.

وأردف بأن توقعاته أن صلاح سيكمل مشواره مع ليفربول، ولكن بالحصول على امتيازات هو يستحقها، لأنني لا أرى أن صلاح يحظى بالتقدير المثالي في ليفربول، رغم أنه ليس هناك لاعب استطاع الوصول إلى الأرقام التي حققها محمد صلاح باستثناء 2 لاعبين رونالدو وميسي، ولذلك أرى أن صلاح يستحق التقدير المثالي من ليفربول.

وأكد أن رغبة محمد صلاح الأكيدة هي الاستمرار في ليفربول، وصلاح لا ينظر فقط للمال، وهناك تقارير إنجليزية تؤكد أن ثروة صلاح 50 مليون إسترليني في الموسم الواحد، وصلاح ينظر لصنع التاريخ. ولفت إلى أنه قد تصل المفاوضات بين ليفربول وصلاح إلى تجديد العقد لعام إضافي كتعويض عن العرض السعودي، ووكيل صلاح ذكي وسيحاول الوصول لأكبر مكسب ممكن. وأوضح أن رفض صلاح للعرض السعودي سيزيد من رصيده وأسهمه في حال ينافس على الكرة الذهبية، وسيزيد من قيمته كلاعب أيقوني في أوروبا لأنه رفض المال.

أبرز تصريحات محمد الباز:

أكبر عملية إنقاذ إنسانية حدثت في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي.

هناك حالة من الخوف من أن تجرى الانتخابات في مصر طبقاً لهوى الشعب المصري وهناك حملات تشويه للانتخابات بدأت من الآن.